



## تقويم مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي

### دراسات وأبحاث

د. أمّنة شنتوف<sup>1</sup>

#### الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى الكشف عن المهارات القراءة الجهرية من خلال دراسة ميدانية، تتمثل في قراءة نص صغير من طرف تلاميذ الطور الرابع في مدرسة ابتدائية بمدينة تلمسان، وذلك بتتبع المهارات ورصد عدد الأخطاء، ثم احتساب الدرجة التي تحصيل عليها كل متعلم. وتكمن أهمية هذا الموضوع في معرفة مدى إتقان المتعلم لهذه المهارات التي يفترض أنه قد اكتسبها في الطورين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية، واكتشاف المهارات التي لازال يعاني النقص والضعف فيها.

الكلمات المفتاحية: المهارات، التلاميذ، تقويم، القراءة الجهرية، المدرسة.

#### Abstract:

This research paper aims to uncover the skills of reading aloud through a field study consisting of reading a small text by fourth-grade pupils by tracking skills, monitoring the number of errors, and then calculating the score obtained by each learner.

The importance of this topic lies in knowing the extent to which the learner has mastered these skills that he is supposed to have acquired in the second and third stages of the primary stage, as well as highlighting the learner's weaknesses after what we will reach from the results and trying to discover the defect.

**Key words:** Skills, students, assessment, oral reading.

<sup>1</sup> مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية-وحدة البحث تلمسان-

## مقدمة:

القراءة أهم ما يتعلمه الطفل في المدرسة، بعد أن اكتسب اللغة المنطوقة التي يسمعها بشكل عفوي، وإن فهمه للغة المكتوبة لا يتم إلا بالتعلم المنظم الذي يوفره النظام التعليمي، ويتمكن به المتعلم من إدراك حقيقة قدرة التعبير عن كلامه بحروف مطبوعة، كما هو الحال في الكتب المدرسية. وتعد القراءة الجهرية النشاط الأكثر أهمية لبناء المعرفة المطلوبة انطلاقاً من القراءة بصوت مرتفع. وقد اخترت مستوى السنة الرابعة ابتدائي لأنه المستوى الذي يكون فيه المتعلم قد اكتسب فيه جميع المهارات القرائية، بل وطورها في الصفين الثاني والثالث.

أما الإشكالية المطروحة في هذا البحث فهي: هل استطاع المتعلم اكتساب جميع المهارات القرائية في هذه المرحلة؟ والهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن المستوى الذي بلغه المتعلم في السنة الرابعة ابتدائي، هل تملك القراءة الجهرية السليمة والصحيحة، وإلا فأين يكمن الخلل؟ والمنهج المعتمد لإجراء هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

## 1. مفهوم القراءة:

\* لغة: ورد في لسان العرب في مادة "قرأ"

قال سيبويه: قرأ واقتراً، بمعنى بمنزلة علا قرنه واستعلاه وقرأ الكتاب قراءة وقرأنا ومنه سمي

القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ.

- قرأت الشيء قرأنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض.

- قرأت القرآن: لفظت به مجموعاً أي ألقيته.

- قال ابن الأثير: تكرر في الحديث ذكر القراءة والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع،

وكل شيء جمعته فقد قرأته.<sup>1</sup>

## \* اصطلاحاً:

عملية نفسية عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة، وتعد القراءة

واحدة من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب عددًا من العمليات العقلية اللازمة لظهورها لدى المتعلمين العاديين، كما تعد القراءة إحدى المهارات الأساسية المكونة للبُعد المعرفي بالنسبة للفرد، وهدفًا رئيسيًا من أهداف المدرسة الابتدائية، وطريقة رئيسة من طرق الوصول إلى المعرفة<sup>2</sup> وبالتالي فإن: القراءة = فك الرموز + الفهم.

<sup>1</sup> محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، 1999م، لسان العرب، ط1، - بيروت لبنان، دار صادر - برنامج المحدث الإلكتروني ج 201/6.

<sup>2</sup> أحمد السعيد، 2009م، مدخل إلى الديس ليكسيا، الأردن، دار اليازوري، ص16 و17.

## 2. تعريف القراءة الجهرية:

ذهب عبد العال إلى أن القراءة الجهرية هي: " التي تتمّ بنظرة العين ونطق اللسان فيتمكن المدرّس من معرفة أخطاء متعلميه أثناء القراءة، ويقف على مدى إجادتهم للنطق والإلقاء وتمثيل المعنى، فيظهر ما في الموضوع من جمال الأسلوب وجودة الأداء"<sup>1</sup>

## 3. شروط القراءة الجهرية الجيدة:

1. جودة النطق وحسن الأداء وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.

2. تمثيل المعنى.

3. احترام علامات الترقيم.

4. السرعة الملائمة للفهم والإفهام.

5. ضبط الحركات الإعرابية.

6. تسكين أواخر الكلمات عند الوقف في آخر الجملة.

7. رؤية المادة المكتوبة (كلياتها وجزئياتها بشكل واضح)<sup>2</sup>

## 4. أهمية القراءة الجهرية:

القراءة الجهرية تدرب المتعلم على النطق السليم والأداء والإلقاء الحسن، فتهيئه بذلك لفن الخطابة. وهي أحد الوسائل العلاجية للخائفين والخجولين للتخلص من هذا العيب بتشجيعهم على القراءة الجهرية<sup>3</sup>. كما يتدرب المتعلم فيها على استخدام علامات الترقيم فيعرف متى يفصل الجمل عن بعضها البعض؟ ومتى يقف؟ ومتى يستأنف القراءة؟ وتساعد القراءة الجهرية المتعلمين على التذوق الجمالي للنص، والانفعال الوجداني بالتعبيرات والمعاني الجميلة، ويكون ذلك بأسلوب المقارنة والموازنة. كما تدربهم على الفهم وتنظيم الأفكار أثناء القراءة<sup>4</sup>.

## 5. المهارات القرائية:

تعرف المهارات القرائية بأنها: " قدرات لغوية تدرس بدقة وإتقان ، وتهدف إلى التعرف على الرموز المكتوبة ، والنطق بها وترجمتها إلى أفكار ومعان تدل عليها مع مراعاة الفهم والتفاعل معها ، للانتفاع منها في المواقف الحياتية و الدراسية المختلفة"<sup>5</sup> إن التدرج في اكتساب المتعلم هذه المهارات ، ضرورة ينبغي أن

<sup>1</sup> عبد العال عبد سيد، 2002م، طرق تدريس اللغة العربية، د. طه، القاهرة، مكتبة غريب، ص76  
<sup>2</sup> إعداد قسم البحوث المركز القومي للاختبارات والتقييم التربوي، 2015، دليل تقويم مهارات القراءة الجهرية، القاهرة، مصر

<sup>3</sup> سعيد علوان حسن، 2012م، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، ط1، عمان، الأردن، دار غيداء، ص30

<sup>4</sup> جميل طارق عبد المجيد، 2005م، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن، ص129

<sup>5</sup> مها محمد أحمد الشوبكي، 2011، فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع أساسي بغزة، إشراف، حلس داود درويش، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ص13.

يدركها المعلم والقائمين على التعليم ، وإن أي برنامج تعليمي يسعى إلى تنمية مهارات القراءة ، عليه أن ينطلق مما وصل إليه المتعلم ، وقبل هذا و ذلك من المهارات التي يحتاجها في هذه المرحلة أو تلك ، وكلما كان المعلم على دراية بقدرات تلاميذه ، والنقطة التي وصلوا إليها في تعلم القراءة ، كلما استطاع أن يكيف طرائق تدريسه وأساليبه في التعلم الصفي ، بما يعزز هذه المهارات ويكملها، وعلى اعتبار أن القراءة في حد ذاتها مهارة مركزية مفتوحة على عدد كبير من المهارات الجزئية وتنميتها حتمية منظمة متناسقة هي إحدى المسؤوليات الهامة المدروسة .

#### \*مهارات القراءة العامة:

مما سبق يظهر التطور الكبير الذي لحق بمهارات القراءة واتساع مجالاتها والتي مالت معظم التعريفات السابقة إلى تصنيفها في مستويين:

-مستوى المهارات العقلية الدنيا: فك الرموز وتعرف الكلمات.

-مستوى المهارات العقلية العليا: الفهم والاستنتاج والنقد والتذوق والتقويم<sup>1</sup>

#### \*مهارات القراءة الجهرية:

تتركز حول محورين أساسيين هما "النطق والأداء التعبيري" ومن أبرز المهارات النوعية المرتبطة بهما:

-نطق الأصوات نطقا صحيحا.

-نطق الكلمات نطقا صحيحا مضبوطا بالشكل.

-نطق الحركات القصيرة والطويلة.

-القراءة في جمل تامة، والبعد عن القراءة المتقطعة.

-تنويع الصوت، حسب الأساليب المختلفة، كالاستفهام والنداء والتعجب ...

-استخدام الإشارات باليدين والرأس تعبيرا عن المعاني والانفعالات.

#### \*مهارات القراءة الصامتة:

-يتعرف على الشخصيات الواردة في النص.

-يذكر الحقائق المحددة الواردة في النص.

-يستنتج معاني الكلمات من قرينة السياق.

-يستنتج الغرض الرئيس من النص.

-يستخلص السمات المميزة للشخصيات الواردة في النص.

-يستخرج الفكرة الرئيسية لكل فقرة وردت في النص.

<sup>1</sup> حاتم حسين البصيص، 2011، تنمية مهارات القراءة والكتابة، دت، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب، ص54.

- يستنتج الافكار والمعاني الضمنية.
  - يستنتج علاقات السبب بالنتيجة.
  - يستنبط الحلول الواردة في النص للقضايا المطروحة.
  - يستخلص الدروس والعبر المستفادة من النص.
  - يفرق بين الأفكار الرئيسية والجزئية الواردة في النص.
  - يميز بين الحقائق والآراء الواردة في النص.
  - يبدي رأيه في قضية من القضايا الواردة في النص.
  - يحدد الحالة النفسية للكاتب من النص.
  - يبين نوع العاطفة والانفعالات التي يشتمل عليها النص.
  - يحدد بعض مواطن جمال التعبير في النص.
  - يقترح نهاية جديدة لبعض أحداث النص.
  - يعيد صياغة فقرة من فقرات النص بأسلوبه.
  - يقترح أكثر من مستوى الفهم الإبداعي<sup>1</sup>.
6. علاقة الفهم القرائي بالقراءة الجهرية:

الفهم القرائي: "فهم المقروء: هو عملية تفاعل بين القارئ ومعطياته الإدراكية والمعرفية وبين اللغة المكتوبة في النص والمعطيات الواضحة وغير الواضحة " فهم المقروء هو محصلة لفك الرمز في القراءة، وعليه فهو مهارة استنتاجية. ويتم التفاعل بين القارئ بما يملكه من مقدرة ذهنية وما يحمله من معارف سابقة وخبرات والنص ليتحقق الفهم وتكون القراءة أكثر فاعلية وكفاءة.

#### 7. الفهم القرائي ومستوياته:

التصنيف الأول: يضع هذا التصنيف الفهم في ثلاثة مستويات، تبعا للمهارات العقلية التي يوظفها القارئ أثناء قراءته وتتمحور حول ثلاث مهارات أساسية (الاستيعاب والنقد والتفاعل مع النص المقروء) وهي:

✓ مستوى المهارات العقلية الأولية (الاستيعاب): يتضمن معرفة الكلمات الجديدة واستخلاص الفكرة من النص، والتمييز بين الثانوي والرئيس من الفكرة، ربط الرموز بالفكرة التي تدل عليها، وتلخيص الفكرة من النص.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص58

✓ مستوى المهارات العقلية المتوسطة (نقد المقروء): وفيه تظهر قدرة القارئ على تحديد ماله صلة وما ليس له صلة بالموضوع، واختيار التفصيلات التي تؤيد رأياً، أو تبرهن على صحة قضية، والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الحقائق والوقوف على المعاني البعيدة التي يقصدها المؤلف.

✓ مستوى المهارات العقلية العليا (التفاعل مع المقروء): حيث يربط المتعلم المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة، ويكشف عن مشكلات جديدة، قد تكون بارزة أو متصلة بالنص المكتوب، ويعبر بلغته عن الحالات الوجدانية المعروضة، ومواقف الشخصيات في الموضوع.

التصنيف الثاني ويتوزع على ثلاثة مستويات أيضاً، لكنه يتناول الفهم بصورة أكثر إجرائية من خلال ارتباطه بالنص المقروء، والمهارات اللازمة له، هذه المستويات هي:

1- مستوى الفهم الحرفي: وهو ما يطلق عليه (قراءة السطور) ويتضمن مهارات: تطوير الثروة اللفظية، وتحديد التفاصيل تحديد الفكرة العامة المصح بها، وفهم بناء النص، وتنفيذ التعليمات.

2- مستوى الفهم التفسيري: ويطلق عليه (قراءة ما بين السطور) ويتضمن مهارات تفسير المعنى المجازي للكلمات، تعرف فكرة الكاتب ورأيه، استخلاص النتائج، والتنبؤ بالأحداث وتعرف الفكرة المحورية غير المرجح بها، وتفسير المشاعر، وتحليل الشخصيات.

3- مستوى الفهم التطبيقي: ويطلق عليه (ما وراء السطور) ويتضمن مهارات تقدير دقة الكاتب في التعبير عن الفكرة، تمييز الحقائق والآراء وحل المشكلات.

التصنيف الثالث: وهذا التصنيف يلتقي مع التصنيفين السابقين في المستويات وفي بعض المهارات، لكنه يضيف مستوى جديداً يرتبط بالإبداع وبهذا يضع الفهم في أربعة مستويات هي:

- مستوى الفهم الحرفي.

- مستوى الفهم الاستنتاجي.

- مستوى الفهم الناقد.

- مستوى الاستجابات الإبداعية (الفهم الإبداعي).

التصنيف الرابع: ويمكن أن يكون أكثر التصنيفات شمولاً لمهارات الفهم، لأنه يتضمن المستويات السابقة ويعطي الجانب الجمالي التدوقي أهمية كبرى، من خلال تخصيص مستوى خاص به، فيصبح الفهم موزعاً على خمسة مستويات.

ومن خلال المستويات المذكورة يتبين أن التصنيفين الأول والثاني لهما أهمية كبيرة في فهم تنمية المهارات القرائية الجهرية في المرحلة الابتدائية، والتصنيفين الآخرين لم أفصل فيهما لارتباطهما بفئة عمرية ليست موضوع بحثنا.

## 7. تقويم مهارات القراءة الجهرية:

ينبغي عند تقويم مهارات القراءة الجهرية تصميم بعض الأدوات الأساسية التي تساعد في عملية التقويم، وهذه الأدوات قد تكون اختباراً وبطاقة ملاحظة، حيث أنّ لكل منها وظيفة أساسية في عملية التقويم، وفيما يلي وصف تفصيلي لكيفية إعداد اختبار وبطاقة الدراسة لتقويم مهارات القراءة الجهرية: أ/ إجراءات إعداد اختبار القراءة الجهرية:

## 1. الهدف من الاختبار:

بعد تحديد مهارات القراءة الجهرية يمكن إعداد الاختبار، حيث ينتهي هذا الاختبار إلى ما يعرف باختبارات الذكاء، فهو يستهدف قياس قدرة المتعلمين في القراءة الجهرية، والوقوف على كونه من صحة القراءة ودقتها وسرعتها.

## 2. مصادر إعداد الاختبار:

يكون اختبار القراءة الجهرية التي تقع في دائرة اهتمام المتعلمين، ومن الممكن الرجوع إلى المصادر التالية لبناء الاختبار.

- فقرات من القصص والمغامرات المحببة للمتعلمين.
- اختبارات ومقاييس القراءة الجهرية الواردة بالدراسات والبحوث في كتب المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم النفس.
- بعض الاختبارات المقننة التي تطبقها الهيئات العلمية.<sup>1</sup>

## 3. أسس بناء الاختبار:

- هناك مجموعة من الأسس ينبغي أن تراعى عند إعداد اختبار مهارات القراءة الجهرية وهي:
- الحرص على استخدام الألفاظ والكلمات السهلة مع عدم وجود كلمات غريبة سواء بالأسئلة أو بالنصوص المقروءة مع الأخذ في الاعتبار سهولة عرض الأسئلة، والبعد عن التراكيب الغامضة والألفاظ المعقدة.

- مراعاة محتوى المرحلة العمرية للمتعلمين، وخصائصهم النفسية وذلك بتقديم موضوعات تتضمن معلومات لفضولهم وميولهم وتثير اهتمامهم.
- الحرص على تكرار الظاهرة موضوع المهارة.
- أن يتناسب طول الجمل والتراكيب في نصوص الاختبار مع طولها في كتب القراءة المقررة.

## 4. الصورة الأولية للاختبار:

ينبغي أن تكون من خارج المقرر الدراسي أو الكتاب المقرر بشرط ألا يكون المتعلمين قد درسوها.

<sup>1</sup> المرجع نفسه

## 5. تعليمات الاختبار:

ينبغي أن تكون التعليمات واضحة قدر الإمكان حتى يفهمها المتعلمون. يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى مهاراتك في القراءة الجهرية، وبالتالي فإن إجابتك لا تؤثر على نجاحك آخر العام والمرجو اتباع التعليمات التالية:

1. سيقدم إليك نصاً، وعليك أن تقرأه جهرًا بصوت واضح ومسموع.
  2. حافظ على الطلاقة والدقة والسرعة.
  3. إذا واجهتك كلمة صعبة واصل بقراءة الكلمة التالية في النص.
  4. اجتهد في إخراج الحروف والحركات من مخارجها الصحيحة.
  5. راع تمثيل المعنى أثناء القراءة لكي يفهمها السامع.
  6. إحترم علامات الترقيم أثناء القراءة<sup>1</sup>
- صدق الاختبار: يمكن استشارة محكمين متخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم النفس أو المشتغلين في الميدان.

- مدى مناسبة النص من حيث مستواه وصيانتته وطول الكلمات والتراكيب لمستويات المتعلمين.
- مدى تضمين الاختبارات للمهارات التي يقيسها الاختبار.
- مدى وضوح الصيانة اللغوية لفقرات الاختبار.
- مدى صحة وملاءمة ووضوح التعليمات.

## 6. الصورة النهائية للاختبار:

تم تسجيل قراءة كل متعلم على انفراد، ليتم تفرغ إجاباتهم عن طريق بطاقة الملاحظة التي يمكن تفصيل إجراءاتها فيما يلي:

## 1- بطاقة الملاحظة

## 2. تصميم بطاقة الملاحظة

يمكن تصميم بطاقة الملاحظة لتقرير درجات المتعلمين في القراءة الجهرية من خلال تصميم جدول يحتوي على المهارات حيث يمكن اختبار المهارات التي يمكن التركيز عليها تبعاً للدروس المقررة من قائمة المهارات السابقة وخمس خانة أخرى تمثل مستويات الأداء واسم المتعلم والفصل الدراسي والعام الدراسي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه

<sup>2</sup> نايف محمود معروف، 1998م، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط5، بيروت، لبنان، دار النفائس.



تعليمات اختبار الدراسة وبيانات المتعلم:

1. حدود الدراسة:

الحد الأكاديمي: المستوى الرابع من التعليم الابتدائي.

الحد البشري: 21 متعلما.

الحد الزمني: الخميس 2021/01/21.

الحد المكاني: ابتدائية معمر محمد بلدية سبعة شيوخ دائرة الرمثي ولاية تلمسان.

2. إجراءات الدراسة:

\* منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تقويم مهارة القراءة الجهرية لمتعلمي الصف الرابع من التعليم الابتدائي لتحديد نوعية الصعوبات المتعلقة بالقراءة الجهرية، وذلك عن طريق الاستعانة باستبيان يتضمن البيانات اللازمة وذلك بالبحث في الجانب الميداني لإجراء مقابلات فردية مع المتعلمين.

\* مجتمع الدراسة والعينة: اشتملت الدراسة على عينة مكونة من تلاميذ الصف الدراسي الرابع من الطور الأول للسنة الدراسية 2021/2020، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكون مجتمع الدراسة من المدرسة الابتدائية الموجودة بولاية تلمسان كما هو موضح سابقا:

الاختبار:

عَلَى جَبَلٍ كَانَ هُنَاكَ حَمَامَةٌ لَهَا عُشٌّ فِي شَجَرَةٍ، وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ جُرْثُومَانِ،  
وَذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَ الثُّغْبَانُ عُشَّ الْحَمَامَةِ فَأَكَلَ صِغَارَهَا، فَعَلِمَتِ الْحَمَامَةُ أَنَّ مَنْ أَكَلَ صِغَارَهَا  
هُوَ الثُّغْبَانُ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَى صَدِيقِهَا الثَّعْلَبِ، وَقَالَتْ لَهُ: أُرِيدُ مُشَاوَرَتَكَ فِي أَمْرِ قَدْ عَزَمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ  
لَهَا: وَمَا هُوَ؟ قَالَتِ الْحَمَامَةُ: قَدْ عَزَمْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الثُّغْبَانِ إِذَا نَامَ فَأَنْقُرَ عَيْنَيْهِ.

ثانيا: بطاقة الملاحظة

يقوم الأستاذ في هذا المثال باختيار مجموعة من مهارات القراءة الجهرية المدرجة بالقائمة التي قد درسها للمتعلمين في حصص سابقة، وينبغي أن يراعي عند اختيار المهارات أن تكون مناسبة لمستواهم التعليمي ومستوى نضجهم وقد تم استهداف المهارات التالية:

-إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

-عدم إبدال بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة.

-عدم إضافة بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة.

-التمييز بين الحركات القصيرة والمد في القراءة.

إجراءات تطبيق الاختبار.

لتنفيذ تطبيق اختبار القراءة يرجى اتباع الممارسات التالية:

أ-إجراءات قبل التطبيق:

1- تأكد من صحة الصورة النهائية لاختبار القراءة الجهرية.

2- تحقق من عمل جهاز التسجيل الصوتي (سواء كمبيوتر أو هاتف أو غيره).

3- احرص على توفير بيئة تساعد على جودة التطبيق قدر الإمكان بعيداً عن الضوضاء.

ب-إجراءات أثناء التطبيق:

1- ألق التعليمات على المتعلمين قبل تسجيل قراءاتهم.

2- اختر المتعلمين واحد تلو الآخر، وعندما يجلس المتعلم أمام التسجيل يشرع في القراءة متبعاً

التعليمات السابقة التي ألقها عليه الأستاذ.

ج-إجراءات بعد التطبيق:

بعد تسجيل قراءة المتعلمين الفردية على جهاز تسجيل صوتي (هاتف أو غيره) والانتهاء من عملية

التمرير ينبغي اتباع ما يلي:

1. تشفير بطاقة الملاحظة بحيث يكون لكل متعلم بطاقة خاصة به مدون عليها الاسم والصف

والرمز.

2. تقدير درجات المتعلمين عن طريق ما يلي:

أ- ضع بطاقة المتعلم الذي يقرأ أمامك، وقم بتشغيل جهاز تسجيل صوتي (هاتف أو غيره)، ثم

سجل عدد الأخطاء في كل مهارة من المهارات التي تشتمل عليها بطاقة الملاحظة، وذلك بوضع

شرطة مائلة في خانة عدد الأخطاء.

بطاقة تحليل الأخطاء

م	المهارة	عدد الأخطاء
1	إخراج الحروف من مخارجها.	
2	عدم إبدال بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة.	
3	عدم حذف الكلمات والحروف أثناء القراءة.	
4	عدم إضافة بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة.	
5	التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة في القراءة.	

لحساب الدرجة يمكن الرجوع إلى المعايير المدرجة بالجدول التالي:

م	المستوى	الدرجة	عدد الأخطاء
1	المتميز	04	من أخطاء خطأ واحدا
2	المتقدم	03	من أخطاء خطئين في المهارة
3	المرضى	02	من أخطاء ثلاثة أخطاء في المهارة
4	النامي	01	من أخطاء أربعة أخطاء فأكثر
5	المتعثر	صفر	لم يقرأ

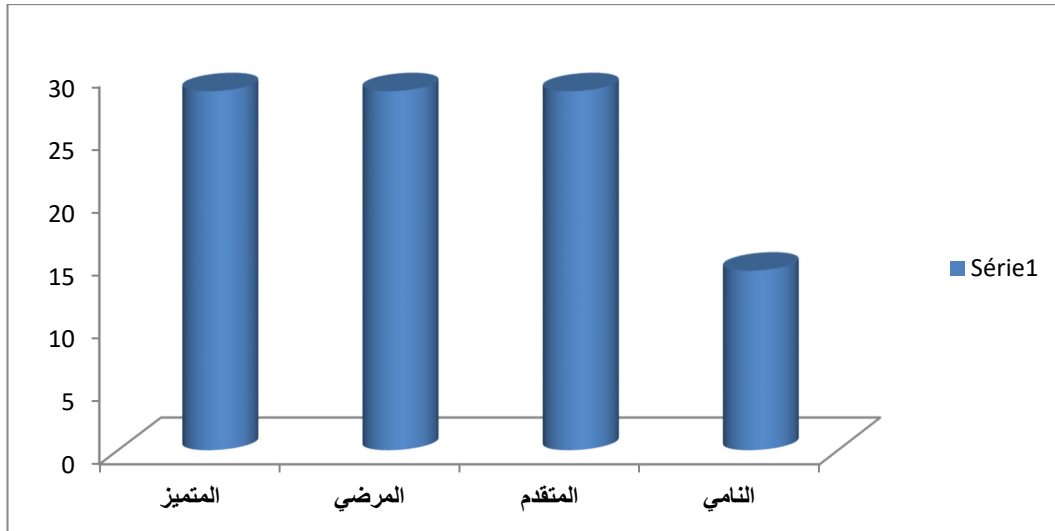
وبذلك تكون بطاقة الملاحظة في شكلها النهائي كما يلي:

م	المهارة	عدد الأخطاء	الدرجة	المستوى
1	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة			نام
2	عدم إبدال بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة			متميز
3	عدم حذف الكلمات والحروف أثناء القراءة			متميز
4	عدم إضافة بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة			نام
5	التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة في القراءة			متقدم
6	الدرجة الكلية			

قراءة كل متعلم والنتائج المتوصل إليها:

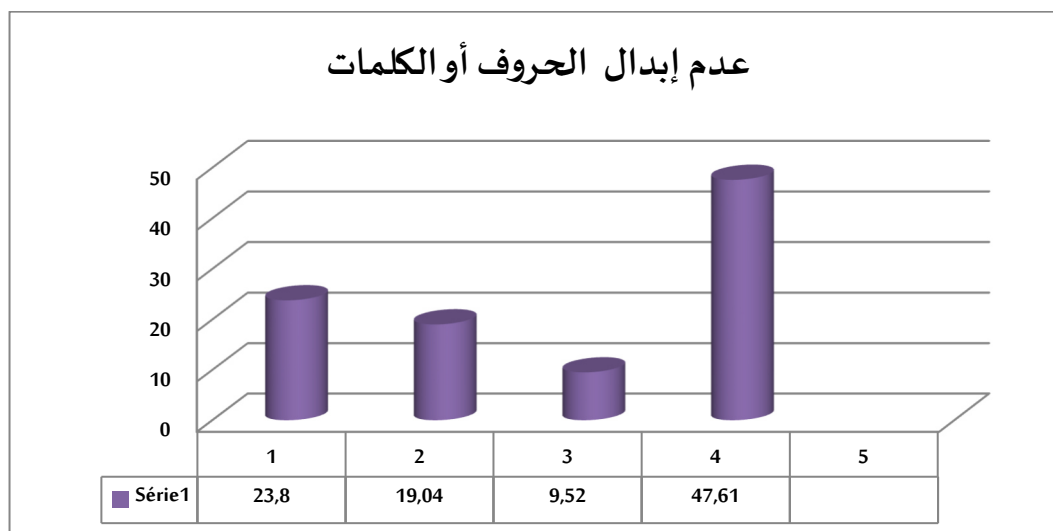
المهارة	عدد المخطئين	عدد الأخطاء	الدرجة	المستوى
إخراج الحروف من مخارجها	6	1	4	المتميز
	6	02	03	المرضى
	6	03	02	المتقدم
	3	4 فأكثر	1	النامي

## إخراج الحروف من مخارجها



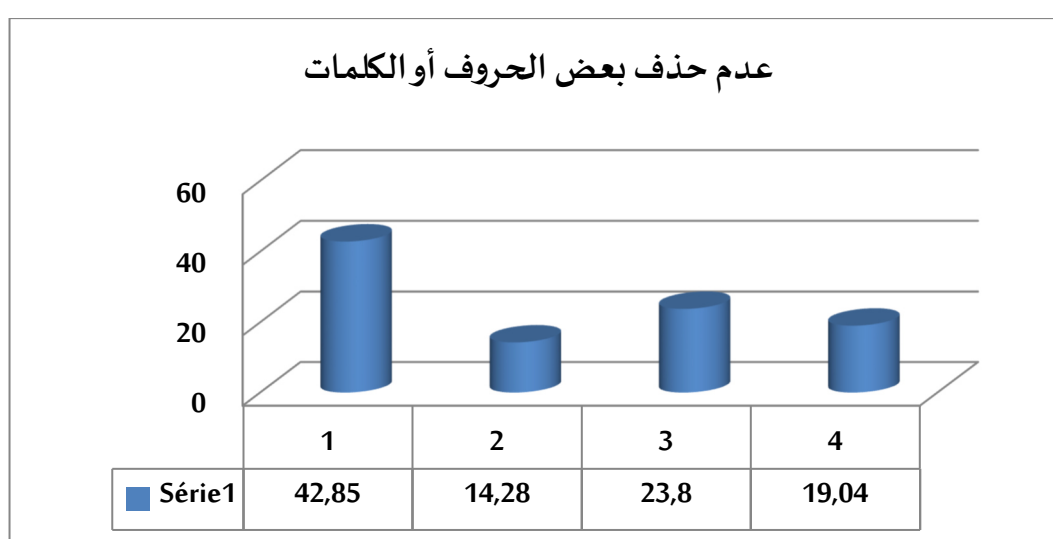
التحليل: التلاميذ استطاعوا امتلاك هذه المهارة كما يبدو ذلك واضحا من خلال النتائج المتوصل إليها 18 تلميذا أخطأوهم كانت أقل من 3 أخطاء، والدرجات في المتميز والمرضي والمتقدم متساوية، و3 تلاميذ فقط أخطأوا في 4 كلمات.

المهارة	عدد المخطئين	عدد الأخطاء	الدرجة	المستوى
عدم إبدال بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة	5	1	4	المتميز
	4	02	03	المتقدم
	2	03	02	المرضي
	10	4 فأكثر	1	النامي



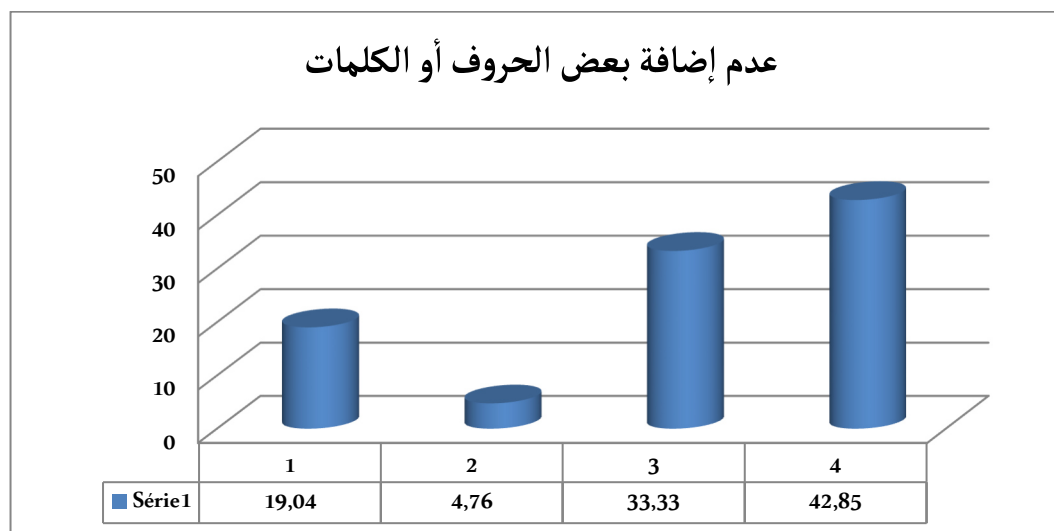
التحليل: 5 تلاميذ كانوا متميزين من أصل 21 تلميذاً، و12 متعلماً تجاوزت أخطاؤهم ثلاثة أخطاء فما فوق ربما يعود هذا لارتباك التلاميذ وعدم تركيزهم أثناء القراءة.

المهارة	عدد المخطئين	عدد الأخطاء	الدرجة	المستوى
عدم حذف بعض الكلمات أو الحروف	09	01	4	المتميز
	03	02	03	المتقدم
	5	3	2	المرضي
	04	4 فأكثر	1	النامي



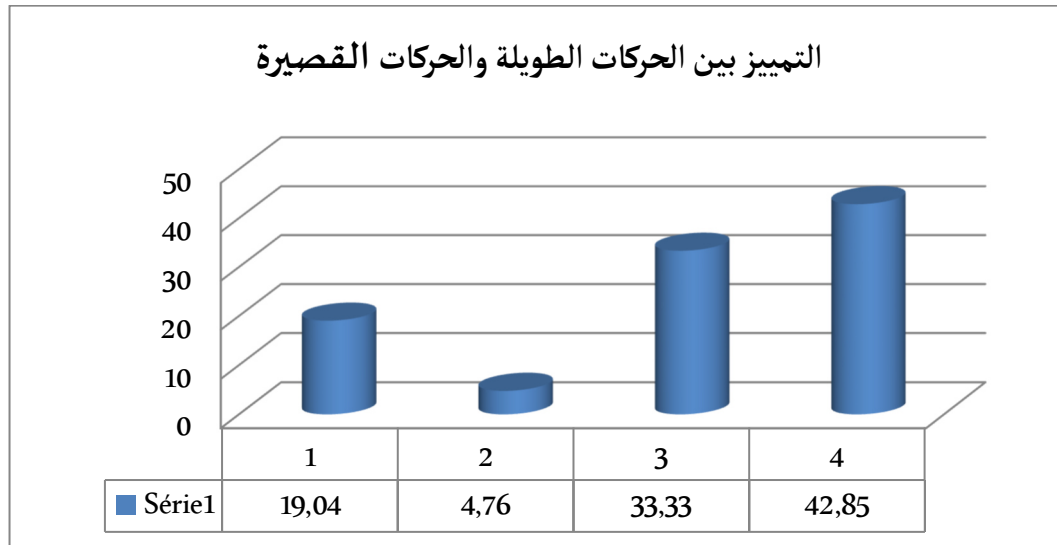
تحليل النتائج: 9 أفراد من العينة كانت قراءتهم متميزة، بينما 3 منهم أخطأوا خطئين و9 أخطأوا أكثر من 3 أخطاء، نلاحظ أن ما يفوق نصف أفراد العينة كانت أخطاؤهم كثيرة رغم سهولة مفردات النص وبساطته.

المهارة	عدد المخطئين	عدد الأخطاء	الدرجة	المستوى
عدم إضافة بعض الحروف والكلمات	11	1	4	المتميز
	05	2	3	المتقدم
	04	3	2	المرضي
	1	4 فأكثر	1	النامي



تحليل النتائج: نصف أفراد العينة كانوا متميزين في هذه المهارة في حين أخطأ أحدهم أكثر من 4 أخطاء. يمكن أن نستنتج أن التلاميذ امتلكوا هذه المهارة.

المهارة	عدد المخطئين	عدد الأخطاء	الدرجة	المستوى
التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة	04	01	04	المتميز
	07	02	03	المتقدم
	01	03	02	المرضي
	09	4 فأكثر	1	النامي



**تحليل النتائج:** ما يقارب نصف أفراد العينة لا يعطوا حركة المد قدرها و7 منهم أخطأوا في مفردتين وأخطأ أحدهم 3 مرات بينما أخطأ 4 منهم خطأ واحداً.

**خاتمة:**

\*من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن مهارة إخراج الحروف هي المهارة الوحيدة التي لم يُخطئ فيها 10 متعلمين من بين 21، وهذا دليل على أن ما يقارب نصف المتعلمين أخرجوها إخراجاً صحيحاً، في حين أن المستوى الغالب هو المستوى النامي، كما يتضح في الجدول، ثم يليه المستوى المتميز الذي حصل عليه 3 متعلمين، ويتعادل المستويان المتقدم والمرضي بمعدل فردين لكل مستوى.

\*وفيما يتعلق بمهارة إبدال الحروف نجد أن نصف أفراد العينة بلغ مستوى النامي أي أنهم أبدلوا أكثر من أربع كلمات، وأغلب الكلمات المبدلة هي ثعبان بثعلب، قد يفسر الخطأ من عدم تركيز المتعلم على الشخصيات المذكورة في القصة، كذلك "حجر" بـ "حجر" و"حمام" بـ "حمامة" وغيرها من الكلمات، ثم يليه المستوى المتميز بـ 5 أفراد من العينة، ثم المستوى المتقدم بـ 4 أفراد من العينة، وأخيراً المستوى المرضي.

وقد تفوق المتعلمون في هذه المهارة بما يزيد عن نصف أفراد العينة حيث كان لهم مستوى متميز، يليه المستوى المتقدم بـ 5 أفراد من العينة، ثم المرضي بـ 4 أفراد من العينة، وأخيراً المستوى النامي بـ 3 متعلم واحد.

وبالتالي يمكن القول (من خلال العينة) أن المتعلمين لا يجدون مشكلاً في هذه المهارة، ولا يضيفون حروفاً أو كلمات غير موجودة في النص.

\*مهارة حذف بعض الحروف والكلمات تخطت خط الخطر والضعف من خلال النتائج المتوصل إليها فالمستوى المتميز بلغه 9 أفراد من العينة، والمستوى المرضي بلغه 5 أفراد من العينة في حين المستوى المتقدم بلغه 3 أفراد من العينة أما المستوى النامي فنجد فيه 4 أفراد.

\*مهارة التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة هذه المهارة شكلت مشكلاً كبيراً لدى المتعلمين، فمن خلال القراءات المسجلة والمصححة فحوالي نصف أفراد العينة 9 منهم كان يقصر حركات مد (أي يقرأ بدون مد)، أما المتميزون فبلغ عددهم 4 فقط و 7 منهم بلغ المستوى المتقدم.

#### قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد السعيد، 2009م، مدخل إلى الديسليكسيا، د.ط، الأردن، دار البازوري
2. إعداد قسم البحوث المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، 2015، دليل تقويم مهارات القراءة الجهرية، د.ط، القاهرة، مصر.
3. جميل طارق عبد المجيد، 2005م، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، ط1، عمان، الأردن، دار صفاء.
4. حاتم حسين البصيص، 2011م، تنمية مهارات القراءة والكتابة، د.ط، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب.
5. سعيد علوان حسن، 2012م، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، ط1، عمان الأردن، دار غيداء.
6. عبد العال عبد سيد، 2002م، طرق تدريس اللغة العربية، د.ط، القاهرة، مكتبة غريب.
7. محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (1999م)، لسان العرب، ط1، بيروت، لبنان، برنامج المحدث الإلكتروني دار صادر، ج6
8. مها محمد أحمد الشوبكي، 2011، فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، إشراف، حلس داود درويش، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
9. نايف محمود، 1998م، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط5، بيروت، لبنان، دار النفائس.